



## وثيقة برنامج جودة الحياة 2020 وأثرها في تعزيز الانتماء الوطني

د. إلهام عبد الرحيم العلان  
أستاذ مساعد قسم العلوم السياسية  
كلية الاقتصاد والإدارة- جامعة الملك عبد العزيز  
جدة – المملكة العربية السعودية

### المخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر وثيقة برنامج جودة الحياة 2020 في تعزيز الانتماء الوطني، ولتحقيق ذلك تم الكشف عن أثر خطة البرنامج بمحتوياته، المتضمنة نطاق البرنامج وتطلعات البرنامج، والوضع الحالي واستراتيجية البرنامج، والمبادرات والجدول الزمني، والمبادرات المحورية والممكنات، وتمثلت أداة البحث في تحليل تلك المحتويات وربطها بمفهوم الانتماء الوطني. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي كمنهج علمي لتناول البحث.

وقد أشار التحليل إلى أن وثيقة برنامج جودة الحياة 2020، تساهم في إرساء قواعد أساسية لجودة الحياة في المملكة العربية السعودية، مما يعزز الانتماء الأسري المنبثق عنه الانتماء للوطن الأم، وهو ما يُشير إلى أن إشباع الحاجة للانتماء المجتمعي للمواطن يؤثر إيجاباً في تعميق الشعور بالانتماء للوطن لديه، وهذا ما يؤكد الأثر الإيجابي للدولة في تعزيز الانتماء للوطن من خلال تفعيل وظائفها المختلفة.

وفي ختام البحث تم التوصية بجملة من الإجراءات ذات العلاقة بالموضوع، والتي من شأنها تعميق الشعور بالانتماء للوطن لدى المواطن من خلال الاستثمار الأمثل لخطة برنامج جودة الحياة 2020.

الكلمات المفتاحية: برنامج جودة الحياة، وثيقة 2020 ، الانتماء الوطني.

# Quality of Life Program Document 2020 and Its Impact on Enhancing National Affiliation

**Dr. Ilham Abdul Rahim Al-Allan**  
Assistant Professor, Department of Political Science  
Faculty of Economics and Administration - King Abdulaziz University  
Jeddah-Saudi Arabia

## ABSTRACT

This paper is meant to investigate the effect of life quality assurance program 2020 on strengthening the national membership belongingness to achieve this goal, the effect of the program contents that include the program extent, aims, care initiation, strategy was handled. The description approach was used in such investigation the analysis of this document indicates that the program contributes and strengthens the bases of life quality assurance in Saudi Arabia which consolidate the family belongings that leads to homeland belongingness. This means the social belongingness of the country man positively affects his homeland belongingness. This emphasizes the positive effects of the state/ government in supporting the homeland belongingness. At the end of this paper a group of procedures related are recommended, which profound and deepen the homeland belongingness through the ideal exploitation of the quality assurance program 2020.

**Keywords:** Quality of Life Program, 2020 Document, National Affiliation.



### ادبيات البحث

يمكن الجزم، بأن الدراسات المتعلقة بالانتماء الوطني كثيرة، وأخذت مناحي وتوجهات عديدة، بحيث تم التطرق لعلاقة الانتماء الوطني بالأمن الفكري، والترابط الأسري، واضطراب القيم، والاعتراب، والهجرة القسرية والطوعية، ومواجهة التحديات الثقافية، والأمن النفسي... الخ. إلا أن هذه الدراسة اتخذت توجهاً مختلفاً من خلال الخوض في إحدى محاور رؤية (2030)، ألا وهو برنامج جودة الحياة (2020)، ذلك البرنامج الذي لم يأخذ نصيبه من وسائل الإعلام المختلفة، مع العلم أن هذا البرنامج اعتمد على ستة من أهم المؤشرات العالمية الشاملة لمفهوم جودة الحياة، وقام بتحليل تلك المؤشرات ليتم التوصل إلى مفهومين مرتبطين بشكل مباشر بجودة الحياة وهما قابلية العيش ونمط الحياة. ومن هنا، تسعى الدراسة لإيضاح تلك المفاهيم مع التركيز على نمط الحياة، الذي يسعى لتوفير خيارات للناس لتكون لديهم حياة ممتعة ورغيدة مثل، الترفيه، التراث والثقافة والفنون، والرياضة، والترويج. هذا وقد تم التطرق لتقرير أجراه مركز الدراسات الاستراتيجية قسم الاستشراف المستقبلي، يتعلق باستطلاع الرأي حول رؤية 2030 من وجهة نظر الموظفين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، وتبين أن غالبية عينة الدراسة يعتقدون أن رؤية 2030 واضحة لهم "نوعاً ما"، فهم يمتلكون تصورات مختلفة من مصادر متنوعة ولكن الرؤية لم تصل لهم بشكل واضح تماماً، الأمر الذي يدعو إلى تكثيف الجهود لإيصال محاور هذه الرؤية وأهدافها بشكل مبسط وسلس.

### المقدمة:

تسعى الدول جاهدة لتحسين مستوى المعيشة لمجتمعاتها، من خلال تعديل القوانين وتشريعاتها والمبادرات والاستراتيجيات، وغيرها الكثير من الوسائل التي تصب في النهاية لإحدى أهم ركائز المجتمع ألا وهي تعزيز قيم الانتماء للوطن. حيث تُعتبر المواطنة ضرورة أساسية لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية، وضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والقدرات والقيم الاجتماعية والمشاركة في خدمة المجتمع، ومعرفة الحقوق والواجبات، كما تُشكل ضرورة دولية لإعداد المواطن وفقاً للظروف والمتغيرات الدولية. (الحبيب، 2006م). من هنا جاءت الرؤية الحكيمة المتمثلة في رؤية المملكة 2030 لترسي القواعد التي ينبثق من خلالها مواطن واعي متقف، مبادر، منتمي، يتحمل تبعات الانفتاح الثقافي والسياسي والاجتماعي، من خلال مشاركته في خدمة المجتمع وتنمية قدراته الذهنية والجسدية، وإعلاء القيم المجتمعية داخله، والتي تخدم بالدرجة الأولى ذاته ليستطيع من خلالها تقديم كل ما يستطيع لأسرته وبيئته ومجتمعه.

وبناء على ذلك، فقد تم التطرق لجزء هام من أجزاء وبرامج رؤية 2030، وهي وثيقة برنامج جودة الحياة 2020، بحيث تم إدراج مؤشرات عالمية أساسية شاملة لجودة الحياة، والتي انبثقت منها رؤية 2020. ومن هذه المؤشرات، التصنيف العالمي لقابلية العيش، وهو مؤشر سنوي صادر عن "ذا إيكونوميست إنتلجنس يونت/ The Economist Intelligence Unit"

ويصنف المدن في 140 دولة حسب جودة الحياة الحضرية فيها، بناء على تقييم الاستقرار والرعاية الصحية والثقافة والبيئة والتعليم والرياضة والبنية التحتية.

وهنا نتطرق لمفهوم الاستقرار الواسع المنبثق من الاستقرار الأسري والبيئي والمجتمعي باعتباره جزء لا يتجزأ من التصنيف العالمي، حيث أظهرت نتائج دراسة العنبي، (2010: 70-94) حول الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الأسري لدى الأطفال، إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الترابط الأسري والانتماء للوطن، بحيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين كل من الأطفال في الأسر المترابطة والأطفال في الأسر غير المترابطة بسبب الطلاق في درجة الانتماء الوطني لصالح أطفال الأسر المترابطة. كما أظهرت دراسة (عمار، 1996:7) على أن أولوية تحقيق الانتماء للوطن لدى أفراد المجتمع لأي واحد منها هي في مقدمة الأولويات التي يسعى إلى تحقيقها على الصعيد الوطني عبر مؤسساته التربوية والاجتماعية المختلفة، لأن الإنسان بحاجة ماسة إلى الانتماء الذي يحول الفرد من شخص يعيش لنفسه إلى شخص يعيش في جماعة، كي يصبح عضواً مسؤولاً في المجتمع الذي ينتمي إليه، خاصة في ظل اضطراب القيم في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، (السعيد، 2008: 3). وهذا بدوره جزء هام من الاستقرار الاجتماعي للدول.



#### أهداف الدراسة:

هدف هذا البحث أساساً إلى ما يلي:

- 1- توضيح مفهوم الانتماء للوطن من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي.
- 2- الاطلاع على برنامج جودة الحياة 2020 والذي يُشكل جزءاً هاماً من برامج مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الاثني عشر لرؤية المملكة 2030.
- 3- الكشف عن دور برنامج جودة الحياة 2020 في تعزيز قيم الانتماء للوطن.
- 4- اقتراح جملة من السبل الكفيلة بتوعية المواطن واطلاعه على وثيقة برنامج جودة الحياة.

#### أهمية الدراسة:

- 1- يستقي هذا البحث أهميته من أهمية قيم الانتماء للوطن من ناحية، والاطلاع على جهود القيادة السياسية لإرساء هذه القيم من خلال رؤية 2030 وما ينبثق عنها من برامج حديث البحث وهي وثيقة جودة الحياة 2020.
- 2- كما تبرز أهمية هذا البحث كونه يأتي موازياً لما تشهده المملكة من اهتمام ومواكبة لمراقبة وتنفيذ وتدعيم رؤية 2030 وما تشمله من برامج ومبادرات واهتمام على كافة الأصعدة المحلية.
- 3- قد يلفت هذا البحث انتباه القيادة السياسية والباحثين والمختصين إلى أهمية تنمية الانتماء للوطن من خلال إدراج وثيقة برنامج جودة الحياة للمقررات الدراسية لزيادة تدعيم قيم الولاء والانتماء عند الطلبة.

#### فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الانتماء الوطني تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- 4- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان وثيقة برنامج جودة الحياة 2020م وأثرها على الانتماء الوطني.

#### منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بما يشتمل عليه من جمع الآراء حول الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها، وذلك من خلال استبانة طبقت على ( ) من موظفي جامعة الملك عبد العزيز خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 1440/ 1441هـ، وقد تم توزيع العينة إلكترونياً على كليات الجامعة، بالاستعانة بقروبات الموظفين كأسلوب لجمع البيانات.

#### مصطلحات الدراسة وتتضمن:

الانتماء الوطني: يدل استقراء المعجم العربية على أن من معاني كلمة (نَما)، في اللغة: الارتفاع، ومن معاني الانتماء: الانسحاب و: "انتمى" هو إليه: انتسب، وفلان ينمي إلى حسب وينتمي: يرتفع إليه أي: انتسب إليهم، ومال وصار معروفاً بهم، وكل ارتفاع انتماء. (ابن منظور: 1989، 145/13).

ويُشير الانتماء في المعجم الإنجليزية إلى كلمة (Belongingness) وترجع في الأصل إلى كلمة (Belong) التي تعني معنى الفعل ينتمي، أو ترتبط بعلاقة وثيقة، وتتمتع بالعلاقات الاجتماعية الأساسية التي تُنتج الاندماج في الجماعة. (البعلبكي: 2005، 133). ويُعرف الانتماء اصطلاحاً – كما ورد في معجم العلوم الاجتماعية- بأنه: "ارتباط الفرد بجماعة؛ حيث يرغب الفرد في الانتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها مثل الأسرة أو النادي أو الشركة". (بدوي، 1978:16).

كما ونجد التعريف اللغوي للانتماء الوطني عند الجرجاني على أنه: "الوطن الأصلي هو مولد الرجل والبلد الذي هو فيه" وفي المعجم الفلسفي ورد أن: الوطن بالمعنى العام منزل الإقامة، والوطن الأصلي هو المكان الذي ولد فيه الإنسان أو نشأ فيه، جاء في معجم المصطلحات السياسية: الوطن هو البلد الذي تسكنه أمة أو شعب بارتباطه بها وانتهائه إليها. (الشعراوي، 2008: 59).



ويُعرف الانتماء الوطني على أنه: " إحساس المواطن بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به ويكن له الولاء، ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه، وعاداته، وتقديره لمؤسساته، وطاعته لقوانينه، ومحافظته على ثرواته، واندماجه في أحداثه ومشكلاته، واستعداده للنهوض به، وللانتماء ثلاث مستويات: انتماء مادي، وظاهري وايثاري". (علي، 1998: 232).

وانطلاقاً من هذا الواقع يمكن تعريف الانتماء الوطني بأنه أهم مقومات الوطنية، قولاً وفعلاً، وهو السلوك المُعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية والاعتزاز بالعادات والتقاليد والمناسبات الوطنية، والالتزام بالقوانين الناظمة والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن.

وثيقة برنامج جودة الحياة 2020: (برنامج جودة الحياة 2020: 10، 7)

هو برنامج من ضمن اثني عشر برنامجاً حدده مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي، والذي يسعى لتحقيق رؤية 2030. يركز البرنامج بشكل أساسي على جعل المملكة العربية السعودية كأفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء، ويسعى البرنامج على تطوير نمط حياة الفرد من خلال تعزيز مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية، وعلى تحسين جودة الحياة من منطلق تعزيز جودة حياة الأفراد والعائلات، وخلق فرص العمل، وتنويع الاقتصاد، بالإضافة إلى رفع مستوى مدن المملكة لتتبوأ مكانة متقدمة بين أفضل المدن في العالم. وترتبط جودة الحياة بشكل مباشر بمفهومين أساسيين هما:

- قابلية العيش: وهي تهيئة ظروف العيش من أجل حياة مُرضية مثل، البنية التحتية والنقل، الإسكان، التصميم الحضري والبيئة، الرعاية الصحية، الفرص الاقتصادية والتعليمية والأمن والبيئة الاجتماعية.
- نمط الحياة: وهي توفير خيارات للناس لتكون لديهم حياة ممتعة رغيدة وتشمل، الترفيه، التراث والفنون والثقافة، الرياضة، الترويج، والمشاركة الاجتماعية.

#### صدق وثبات أدوات البحث

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور ، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان .

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس .

المحور الأول : الانتماء الوطني :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الانتماء الوطني) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الانتماء الوطني)

| م  | الارتباط | الدالة | م   | الارتباط | الدالة |
|----|----------|--------|-----|----------|--------|
| -1 | 0.805    | 0.01   | -6  | 0.619    | 0.05   |
| -2 | 0.864    | 0.01   | -7  | 0.782    | 0.01   |
| -3 | 0.608    | 0.05   | -8  | 0.841    | 0.01   |
| -4 | 0.632    | 0.05   | -9  | 0.727    | 0.01   |
| -5 | 0.953    | 0.01   | -10 | 0.819    | 0.01   |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 – 0.05 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثاني : الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة  
ودرجة المحور (الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م)

| الدلالة | الارتباط | م   | الدلالة | الارتباط | م  |
|---------|----------|-----|---------|----------|----|
| 0.01    | 0.732    | -6  | 0.01    | 0.934    | -1 |
| 0.01    | 0.824    | -7  | 0.01    | 0.752    | -2 |
| 0.01    | 0.886    | -8  | 0.05    | 0.643    | -3 |
| 0.05    | 0.627    | -9  | 0.01    | 0.876    | -4 |
| 0.01    | 0.763    | -10 | 0.01    | 0.905    | -5 |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 – 0.05 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثالث : الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور  
(الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني)

| الدلالة | الارتباط | م   | الدلالة | الارتباط | م  |
|---------|----------|-----|---------|----------|----|
| 0.01    | 0.835    | -9  | 0.01    | 0.709    | -1 |
| 0.05    | 0.644    | -10 | 0.01    | 0.828    | -2 |
| 0.01    | 0.778    | -11 | 0.05    | 0.605    | -3 |
| 0.01    | 0.894    | -12 | 0.05    | 0.639    | -4 |
| 0.01    | 0.717    | -13 | 0.01    | 0.881    | -5 |
| 0.05    | 0.621    | -14 | 0.01    | 0.942    | -6 |
| 0.01    | 0.918    | -15 | 0.05    | 0.612    | -7 |
|         |          |     | 0.01    | 0.767    | -8 |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 – 0.05 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور (الانتماء الوطني ، الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م ، الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك:



جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الانتماء الوطني ، الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م ، الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني) والدرجة الكلية للاستبيان

| الدلالة | الارتباط |  |
|---------|----------|--|
| 0.01    | 0.737    | المحور الأول : الانتماء الوطني   |
| 0.01    | 0.856    | المحور الثاني : الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م                                      |
| 0.01    | 0.795    | المحور الثالث : الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .  
الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

#### جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

| التجزئة النصفية | معامل الفا | المحاور  |
|-----------------|------------|--|
| 0.839 – 0.777   | 0.802      | المحور الأول : الانتماء الوطني   |
| 0.944 – 0.886   | 0.911      | المحور الثاني : الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م                                      |
| 0.872 – 0.810   | 0.846      | المحور الثالث : الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني |
| 0.825 – 0.764   | 0.793      | ثبات الاستبيان ككل   |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

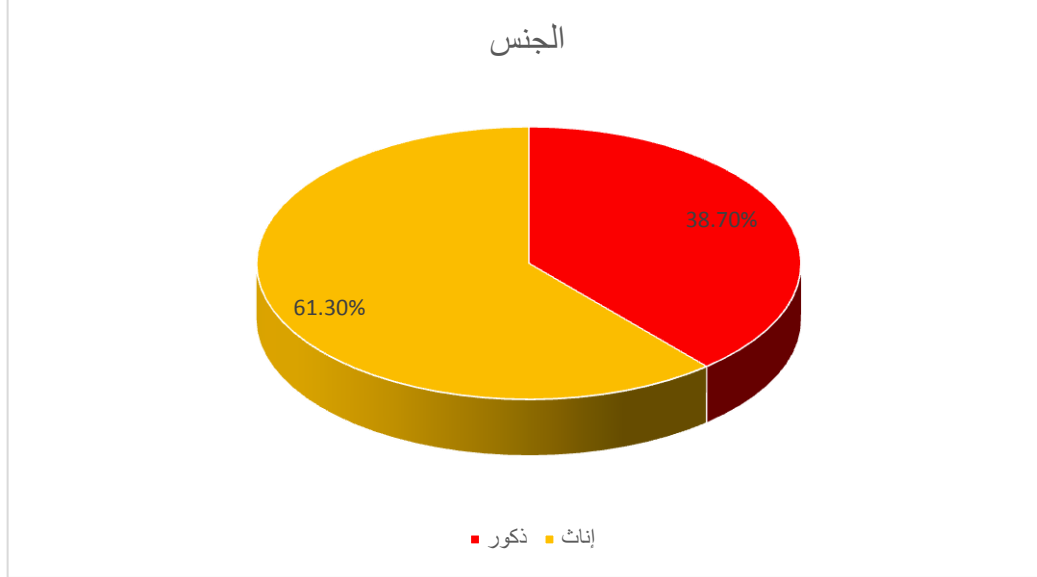
#### البيانات العامة

##### 1- الجنس :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

##### جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

| النسبة % | العدد | الجنس   |
|----------|-------|---------|
| 38.7%    | 116   | ذكور    |
| 61.3%    | 184   | إناث    |
| 100%     | 300   | المجموع |



شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

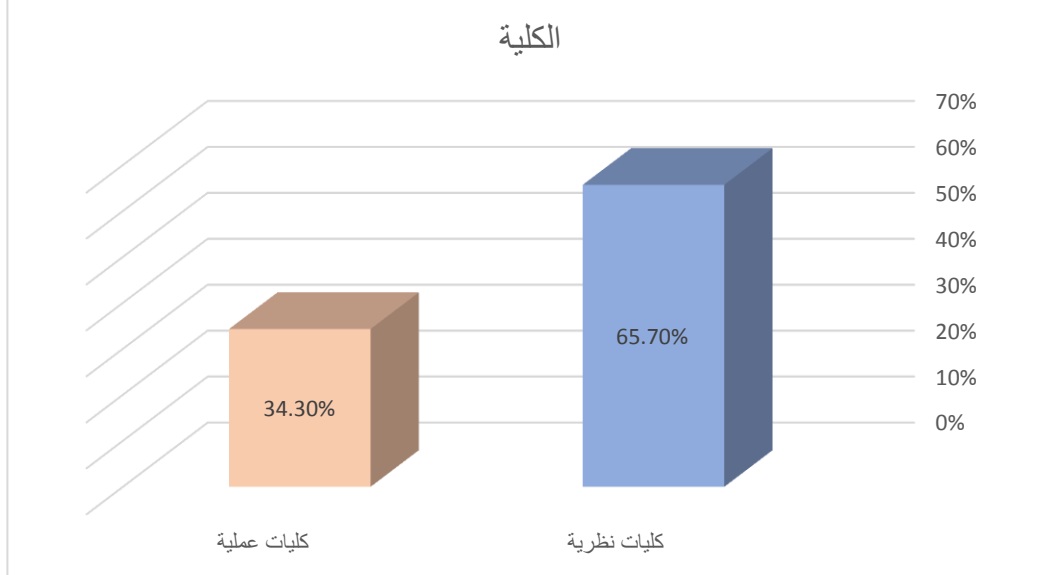
يتضح من جدول (6) وشكل (1) أن 184 من أفراد عينة البحث إناث بنسبة 61.3% ، بينما 116 من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة 38.7% .

## 2- الكلية :

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

| النسبة % | العدد | الكلية      |
|----------|-------|-------------|
| 65.7%    | 197   | كليات نظرية |
| 34.3%    | 103   | كليات عملية |
| 100%     | 300   | المجموع     |



شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

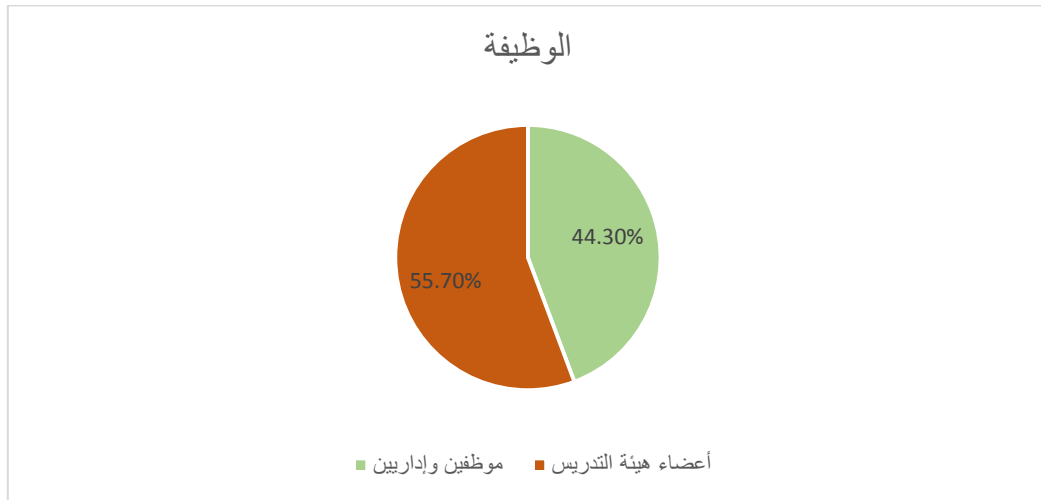
يتضح من جدول (7) وشكل (2) أن 197 من أفراد عينة البحث بكليات نظرية بنسبة 65.7% ، بينما 103 من أفراد عينة البحث بكليات عملية بنسبة 34.3% .

### 3- الوظيفة :

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الوظيفة

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الوظيفة

| النسبة % | العدد | الوظيفة            |
|----------|-------|--------------------|
| 44.3%    | 133   | موظفين وإداريين    |
| 55.7%    | 167   | أعضاء هيئة التدريس |
| 100%     | 300   | المجموع            |



شكل (3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الوظيفة

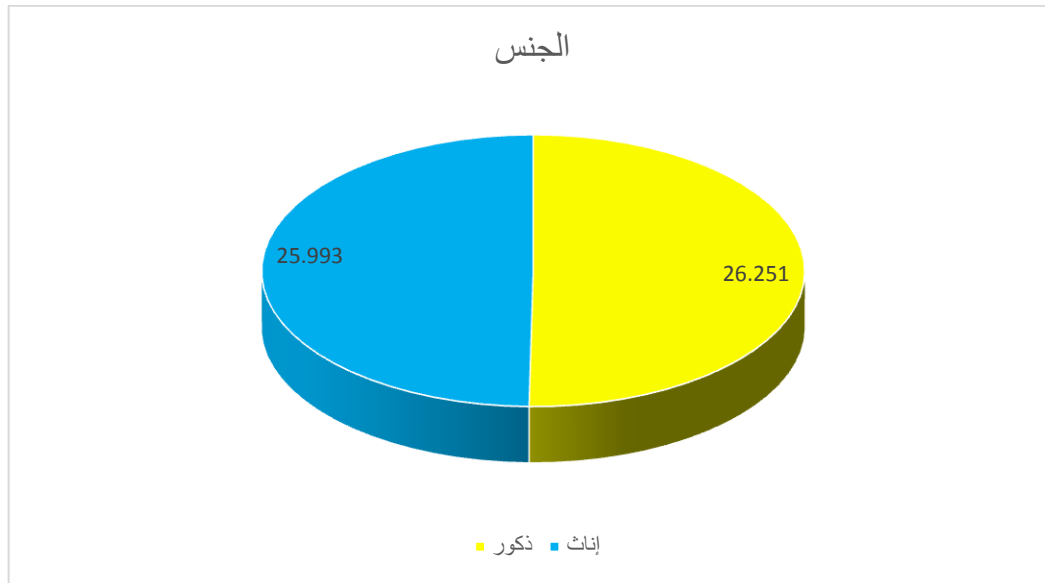
يتضح من جدول (8) وشكل (3) أن 167 من أفراد عينة البحث أعضاء هيئة التدريس بنسبة 55.7% ، بينما 133 من أفراد عينة البحث موظفين وإداريين بنسبة 44.3% .

نتائج البحث :  
الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الانتماء الوطني تبعاً لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) لدرجات أفراد العينة في الانتماء الوطني والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (9) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الانتماء الوطني تبعاً لمتغير الجنس

| الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة ( ت ) | الدلالة       |
|-------|-----------------|-------------------|--------|--------------|------------|---------------|
| ذكور  | 26.251          | 2.410             | 116    | 298          | 0.938      | 0.443 غير دال |
| إناث  | 25.993          | 2.883             | 184    |              |            |               |

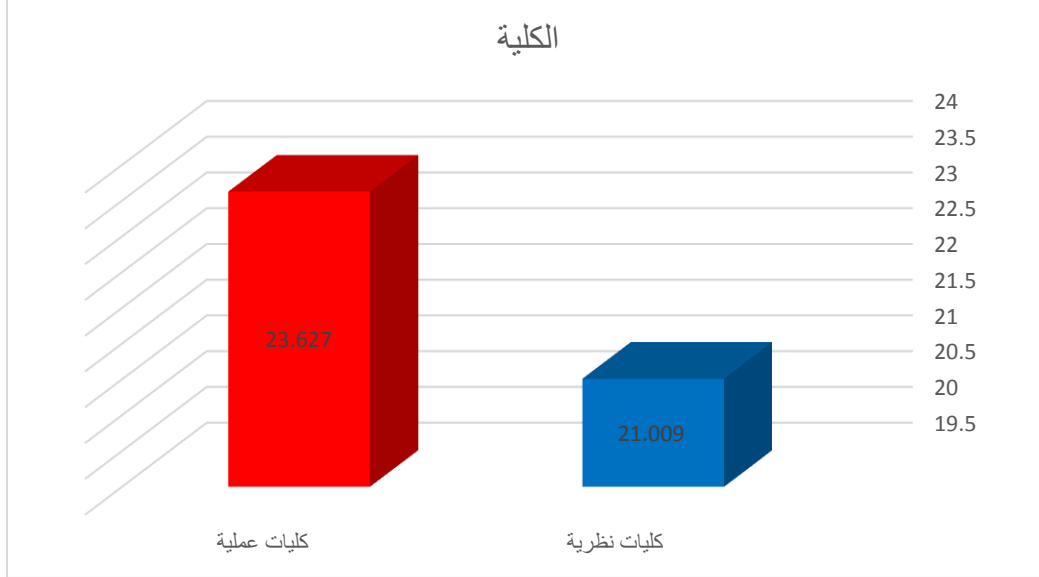


شكل (4) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الانتماء الوطني تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (9) وشكل (4) أن قيمة ( ت ) كانت (0.938) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (26.251) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (25.993) ، مما يدل على تساوي كلا من الذكور والإناث في الانتماء الوطني .

جدول (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الانتماء الوطني تبعاً لمتغير الكلية

| الكلية      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة ( ت ) | الدلالة                            |
|-------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|------------|------------------------------------|
| كليات نظرية | 21.009          | 2.214             | 197    | 298          | 2.035      | دال عند 0.05 لصالح الكليات العملية |
| كليات عملية | 23.627          | 2.666             | 103    |              |            |                                    |

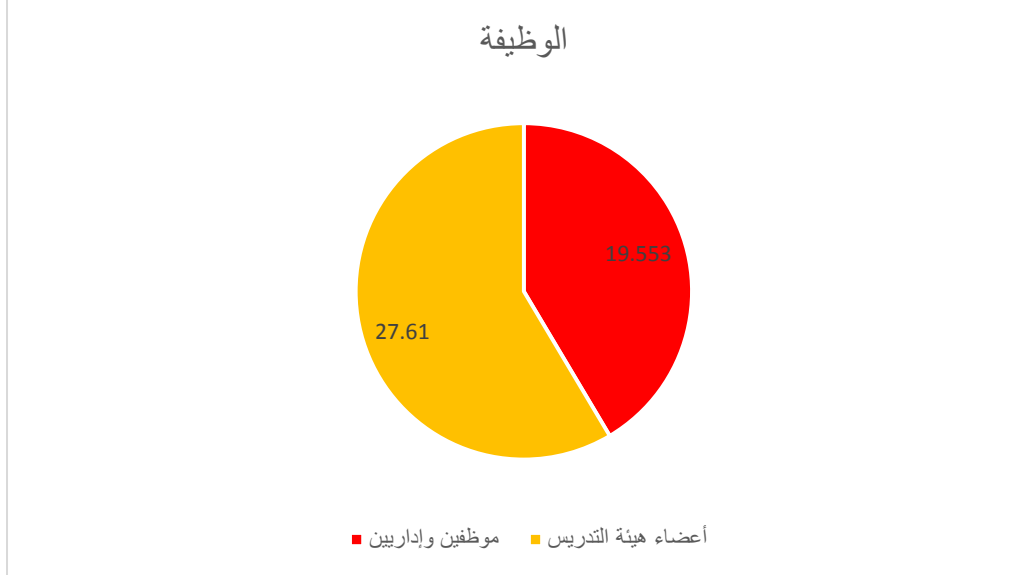


شكل (5) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الانتماء الوطني تبعا لمتغير الكلية

يتضح من الجدول (10) وشكل (5) أن قيمة (ت) كانت (2.035) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أفراد العينة بالكلليات العملية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكلليات العملية (23.627) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكلليات النظرية (21.009) ، مما يدل على أن أفراد العينة بالكلليات العملية كانوا أكثر انتماء وطني من أفراد العينة بالكلليات النظرية .

جدول (11) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الانتماء الوطني تبعا لمتغير الوظيفة

| الوظيفة            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة                               |
|--------------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|----------|---------------------------------------|
| موظفين وإداريين    | 19.553          | 1.853             | 133    | 298          | 7.113    | دال عند 0.01 لصالح أعضاء هيئة التدريس |
| أعضاء هيئة التدريس | 27.610          | 2.413             | 167    |              |          |                                       |



شكل (6) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الانتماء الوطني تبعا لمتغير الوظيفة

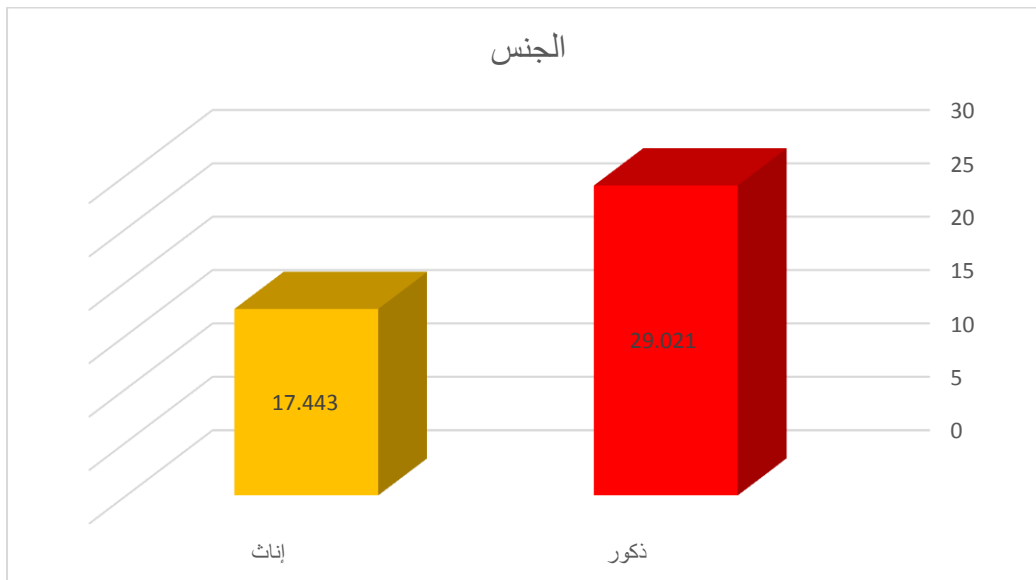
يتضح من الجدول (11) وشكل (6) أن قيمة (ت) كانت (7.113) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أعضاء هيئة التدريس ، حيث بلغ متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس (27.610) ، بينما بلغ متوسط درجة الموظفين والإداريين (19.553) ، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس كانوا أكثر انتماء وطني من الموظفين والإداريين .

#### الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م تبعا لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدرجات أفراد العينة في الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (12) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م تبعا لمتغير الجنس

| الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة                   |
|-------|-----------------|-------------------|--------|--------------|----------|---------------------------|
| ذكور  | 29.021          | 2.221             | 116    | 298          | 13.625   | دال عند 0.01 لصالح الذكور |
| إناث  | 17.443          | 1.789             | 184    |              |          |                           |

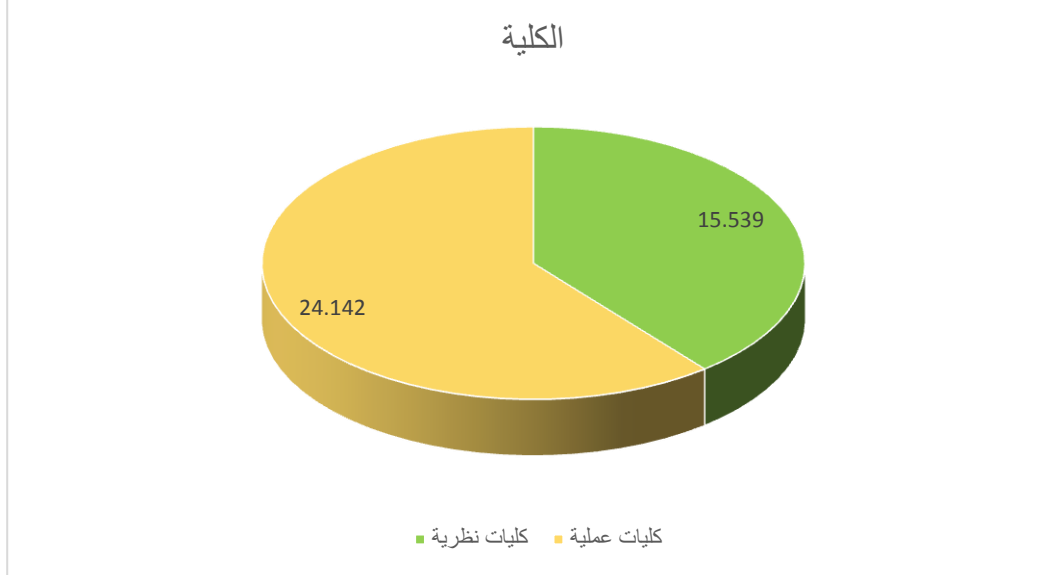


شكل (7) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (12) وشكل (7) أن قيمة ( ت ) كانت (13.625) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (29.021) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (17.443) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر اطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م من الإناث .

جدول (13) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م تبعاً لمتغير الكلية

| الكلية      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة ( ت ) | الدلالة                            |
|-------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|------------|------------------------------------|
| كليات نظرية | 15.539          | 1.329             | 197    | 298          | 11.113     | دال عند 0.01 لصالح الكليات العملية |
| كليات عملية | 24.142          | 2.008             | 103    |              |            |                                    |

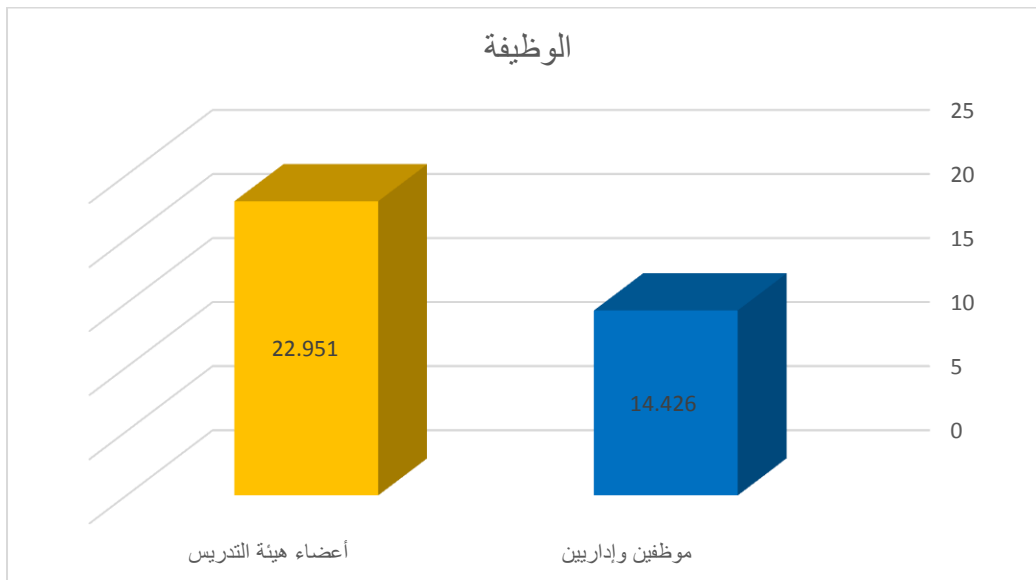


شكل (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م تبعا لمتغير الكلية

يتضح من الجدول (13) وشكل (8) أن قيمة (ت) كانت (11.113) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالكليات العملية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (24.142)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (15.539)، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات العملية كانوا أكثر اطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م من أفراد العينة بالكليات النظرية.

جدول (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م تبعا لمتغير الوظيفة

| الوظيفة            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة                               |
|--------------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|----------|---------------------------------------|
| موظفين وإداريين    | 14.426          | 1.115             | 133    | 298          | 10.152   | دال عند 0.01 لصالح أعضاء هيئة التدريس |
| أعضاء هيئة التدريس | 22.951          | 2.328             | 167    |              |          |                                       |



شكل (9) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م تبعا لمتغير الوظيفة

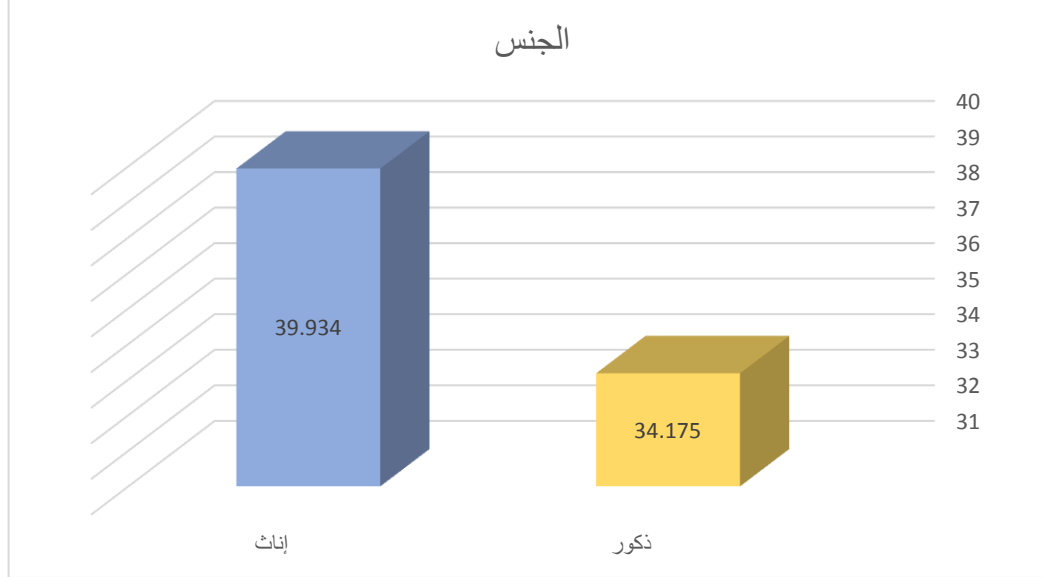
يتضح من الجدول (14) وشكل (9) أن قيمة ( ت ) كانت (10.152) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أعضاء هيئة التدريس ، حيث بلغ متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس (22.951) ، بينما بلغ متوسط درجة الموظفين والإداريين (14.426) ، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس كانوا أكثر اطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م من الموظفين والإداريين .

#### الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني تبعا لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) لدرجات أفراد العينة في الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (15) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني تبعا لمتغير الجنس

| الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة ( ت ) | الدلالة                   |
|-------|-----------------|-------------------|--------|--------------|------------|---------------------------|
| ذكور  | 34.175          | 3.002             | 116    | 298          | 5.205      | دال عند 0.01 لصالح الإناث |
| إناث  | 39.934          | 3.917             | 184    |              |            |                           |

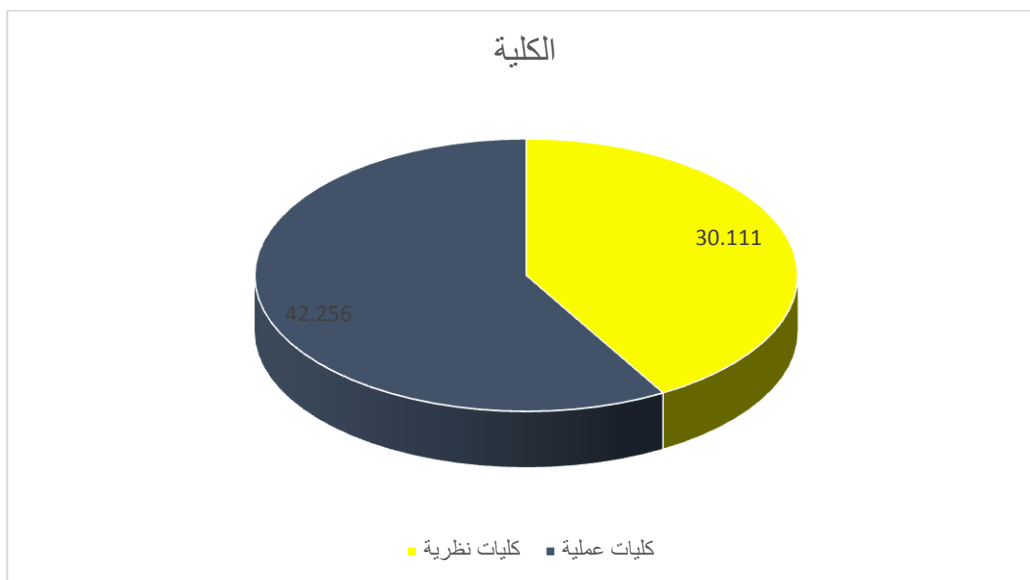


شكل (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الدور الواقعي والفعلي  
لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (15) وشكل (10) أن قيمة (ت) كانت (5.205) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (39.934) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (34.175) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر وعي بالدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني من الذكور .

جدول (16) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الدور الواقعي والفعلي  
لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني تبعاً لمتغير الكلية

| الكلية      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة                            |
|-------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|----------|------------------------------------|
| كليات نظرية | 30.111          | 3.274             | 197    | 298          | 15.559   | دال عند 0.01 لصالح الكليات العملية |
| كليات عملية | 42.256          | 4.632             | 103    |              |          |                                    |

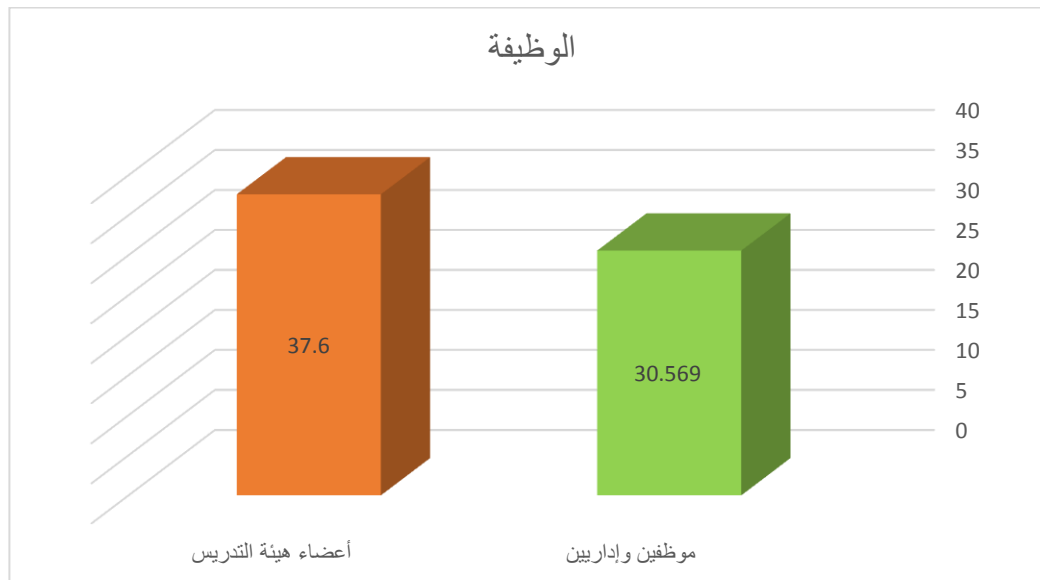


شكل (11) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الدور الواقعي والفعلي  
لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني تبعاً لمتغير الكلية

يتضح من الجدول (16) وشكل (11) أن قيمة (ت) كانت (15.559) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالكليات العملية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (42.256)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (30.111)، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات العملية كانوا أكثر وعي بالدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني من أفراد العينة بالكليات النظرية.

جدول (17) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الدور الواقعي والفعلي  
لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني تبعاً لمتغير الوظيفة

| الوظيفة            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة                               |
|--------------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|----------|---------------------------------------|
| موظفين وإداريين    | 30.569          | 2.994             | 133    | 298          | 8.136    | دال عند 0.01 لصالح أعضاء هيئة التدريس |
| أعضاء هيئة التدريس | 37.600          | 3.271             | 167    |              |          |                                       |



شكل (12) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الدور الواقعي والفعلي  
لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني تبعاً لمتغير الوظيفة

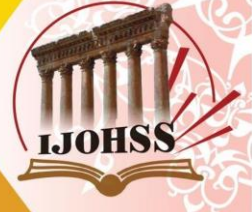
يتضح من الجدول (17) وشكل (12) أن قيمة (ت) كانت (8.136) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس (37.600)، بينما بلغ متوسط درجة الموظفين والإداريين (30.569)، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس كانوا أكثر وعي بالدور الواقعي والفعلي لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني من الموظفين والإداريين.

#### الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان وثيقة برنامج جودة الحياة 2020م وأثرها على الانتماء الوطني وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان وثيقة برنامج جودة الحياة 2020م وأثرها على الانتماء الوطني والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (18) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان وثيقة  
برنامج جودة الحياة 2020م وأثرها على الانتماء الوطني

| الدور الواقعي والفعلي<br>لبرنامج جودة الحياة<br>2020م في تعزيز<br>الانتماء الوطني | الإطلاع على وثيقة جودة<br>الحياة 2020م | الانتماء الوطني |  |
|---|--|-----------------|--|
|   |  | -               | الانتماء الوطني  |
|   | -                                      | *0.617          | الإطلاع على وثيقة جودة الحياة<br>2020م   |
| -   | **0.742                                | **0.928         | الدور الواقعي والفعلي لبرنامج<br>جودة الحياة 2020م في تعزيز<br>الانتماء الوطني |



يتضح من الجدول (17) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان وثيقة برنامج جودة الحياة 2020م وأثرها على الانتماء الوطني عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد الدور الواقعي والفعلية لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني كلما زاد الانتماء الوطني ، كذلك كلما زاد الدور الواقعي والفعلية لبرنامج جودة الحياة 2020م في تعزيز الانتماء الوطني كلما زاد الاطلاع على وثيقة جودة الحياة 2020م .

#### المراجع العربية

1. وثيقة برنامج جودة الحياة 2020 (خطة التنفيذ)، رؤية VISION 2030، المملكة العربية السعودية، الموقع الرسمي لرؤية 2030 <http://vision2030.gov.sa>
2. العبد القادر، بدر علي، الانتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف: مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 11-12 جمادى الأولى 1439هـ، 28-29 يناير 2018م.
3. تقرير استطلاع الرأي حول رؤية 2030 من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، مركز الدراسات الاستراتيجية - قسم الاستشراف المستقبلي، مارس 2017م.
4. نتائج استطلاع رأي إيجابية طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، مركز الدراسات الاستراتيجية - قسم الاستشراف المستقبلي، ديسمبر 2014م.
5. منصور، حسن عبد الرزاق، الانتماء والاعتزاز (دراسة تحليلية)، سلسلة الفكر والحضارة (1)، دار جرش للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 1989
6. قمر، لطيفة، المنهج المستتر والأمن الفكري رؤية من واقع مناهج العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشيد، الرياض، 2009
7. طه، أماني وعبد الكريم، فاروق، تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2013
8. كئساوي، محمود، الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول المسؤولية الوطنية المتبادلة بين المواطن والدولة مع تصور مفتوح في ضوء الانتماء وتحديات العصر، مطابع أم القرى، مكة المكرمة، 1436هـ
9. العتيبي، نجوى ثواب، الأمن الفكري وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عينة من طلاب وطالبات الملك عبد العزيز والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، 2017
10. الشعراوي، حازم أحمد، 2008، أثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا المعلومات.
11. بدوي، أحمد، زكي، 1978، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان
12. علي، إبراهيم، 1998، برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الانتماء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
13. برنامج جودة الحياة 2020، عبر الرابط الإلكتروني: [https://vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/QoL%20Arabic\\_0.pdf](https://vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/QoL%20Arabic_0.pdf)
14. لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت، ط1، 1989 م: 145/13، مادة (وطن).
15. المورد الأكبر: قاموس إنجليزي-عربي حديث، رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط (1)، 2005 .

## References

1. Quality of Life 2020 Program Document (Implementation Plan), VISION 2030 Vision, Kingdom of Saudi Arabia, 2030 Vision Official Website <http://vision2030.gov.sa>
2. Abdul-Qadir, Badr Ali, Belonging to the homeland and its effect on protecting young people from delinquency: the conference of Saudi universities' duty and its impact on protecting young people from groups, parties and deviation, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 11-12 Jumada I 1439 AH, 28-29 January 2018 CE.
3. The opinion report on the 2030 vision from the viewpoint of male and female students of King Abdulaziz University, Center for Strategic Studies - Department of Future Foresight, March 2017.
4. Positive opinion poll results for male and female students of King Abdulaziz University, Center for Strategic Studies - Department of Future Outlook, December 2014.
5. Mansour, Hassan Abdel-Razzaq, Affiliation and Alienation (Analytical Study), Series of Thought and Civilization (1), Dar Jerash for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, 1989
6. Qamar, Latifa, The Curriculum and Intellectual Security: A Vision from the Reality of Sharia Sciences Curricula in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Rashid Library, Riyadh, 2009
7. Taha, Amani and Abdel-Karim, Farouk, Citizenship Education between Theory and Practice, The Anglo Egyptian Library, Cairo, 2013
8. Kansawi, Mahmoud, The Scientific Book of the Youth and Citizenship Conference, Values and Origins of Mutual National Responsibility between Citizen and the State with an Open Perception in the Light of Affiliation and Challenges of the Times, Umm Al-Qura Press, Makkah Al-Mukarramah, 1436 AH
9. Al-Otaibi, Najwa Thawab, Intellectual Security and its Relationship with National Affiliation with a Sample of Male and Female Students of King Abdulaziz and Male and Female Students Scholarships Abroad "A Comparative Study", Unpublished Master Thesis, King Abdulaziz University, 2017
10. Al-Shaarawy, Hazem Ahmed, 2008, The Impact of a Multimedia Program on Promoting the Values of National Belonging and Environmental Awareness for Ninth Grade Students, Master Thesis, Gaza, Islamic University, College of Education, Department of Curricula and Information Technology.
11. Badawi, Ahmed, Zaki, 1978, Lexicon of Social Sciences, Beirut, Lebanon Library
12. Ali, Ibrahim, 1998, a proposed program in the subject of sociology to develop social affiliation among students of the Faculty of Education, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith.
13. Quality of Life 2020 program, via email:
14. [https://vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/QoL%20Arabic\\_0.pdf](https://vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/QoL%20Arabic_0.pdf)
15. Tongue of the Arabs, Ibn Manzoor Muhammad bin Makram, Dar Sader, Beirut, I 1, 1989 AD: 13/145, Article (Watan).

16. The Greatest Resource: Modern English-Arabic Dictionary, Ramzi Munir Al-Baalbaki, Dar Al-Alam for Millions, Beirut, I (1), 2005.
17. Racial and Ethnic Differences in Advance Directive Possession: Role of Demographic Factors, Religious Affiliation, and Personal Health Values in a National Survey of Older Adults, (2016), Mary Ann Liebert, Inc., JOURNAL OF PALLIATIVE MEDICINE.19(2);149-156.
18. Political affiliation, collective self-esteem and perceived employability of immigrants: Inducing national identity polarizes host-nation employers, Todd Lucas, Evone Barkho, Monty Fakhouri, Lyke Tompson, International Journal of Intercultural Relations, Volume 39, March 2014, pages 136- 151.
19. Citizen preferences for possible energy policies at the national and state levels, David Feldman, Mark Peterson, Energy Policy, Volume 121, October 2018, pages 80-91.